

نهج السعادة

[304] ومن كلام له عليه السلام في تفسير القضاء والقدر، وإن أفعال العباد معلولة بإرادتهم وأعمال قدرتهم وإنهم مختارون فيها غير مقهورين عليها !!! قال ابن عساكر: أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد □ إذنا ومناولة. وقرأ علي إسناده: أنبأنا محمد بن الحسن، أنبأنا أبو الفرج القاضي أنبأنا الحسن ابن أحمد بن محمد الكلبي (ط) أنبأنا محمد بن زكريا الغلابي أنبأنا العباس ابن بكار، أنبأنا أبو بكر الهذلي عن عكرمة (1) قال: لما قدم علي من صفين قام إليه شيخ من أصحابه فقال: يا أمير المؤمنين إخبارني عن مسيرنا الى أهل الشام (أ) بقضاء وقدر ؟ فقال علي عليه السلام: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة، ما قطعنا واديا ولا علونا تلة إلا بقضاء وقدر. فقال الشيخ: عند □ أحسب عنائي ؟ ! فقال علي: * (هامش) (1) والظاهر إن عكرمة يرويه عن ابن عباس كما في السند الرابع من رواية الصدوق رحمه □ تعالى من كتاب التوحيد.
